

البحث هو اخطوة املهمة الثانية بعد الفكرة في الطريق إلى صنع الفيلم. إنه يمكننا من التعرف على العناصر املهمة التي ستمكننا من أن نقرر «ما إذا كان لدينا فيلم أم ال»، أهمية، 37 الشخصيات: في امثلل أعاله عن مكب النفائات، وعليها آلن أن عائلت الأطفال مثال. هل تعرف هذه العائلت أن الأطفال تركوا مدرستهم للعمل في امكب؟ وهل توافق العائلت على ذلك؟ الأطفال أن يحلوا محلها. امدرسة: إدارتها ومعلموها، هل يحاولون استعادة الطفل إلى الدراسة؟ أم يتصلون؟ فهل تهتم الوزارة بتطبيق القانون؟ ماذا تفعل؟ ما هي إحصائيات التسرب؟ أسبابه؟ زملاء الطفل وأصدقائه: ما رأيهم في تسربه من الدراسة؟ أال يحاولون تشكيل ضغط اجتماعي على الطفل للعودة إلى هل بنية وأساليب اختصاصيو بيئة، مواطنون عاديون يعانون من أضرار امكب. وطفولته، شاهد: يسميها بعض الوثائقيين «الدليل البصري». ما دمنا اخترنا السينما لرواية القصة، البصري، امل لكن مشاهد أخرى ستكون ضرورية: في واضح أن العمل في امكب سيكون مصدرا رئيسيا للدليل البصري/ امل وفي ساحات القرية حيث يلعب الأطفال بعد الدراسة. التربية والتعليم. واملتابعة حيوية؛ كان الفيلم أكثر جاذبية للمشاهد، وبالتالي أقدر كلما كانت اممشاهد متابعة حية لنشاط سلوكي، أن يحدد اممشاهد التي لها هذه الصفات، امقابالت: هي الأخرى مشاهد، لكنها مشاهد ذات إشكالية. وتكشف عن الصراعات وعن وجهات النظر املتضاربة، تنقل التجربة الوجدانية للشخصيات. حالة كون املقابلة جتري مع الشخصيات املنخرطة في موضوع الفيلم، ونجح في جعلها تكشف أحاسيسها وتدافع عن فلن نخشى امثلل. ومع ذلك واجبنا أن نختار لها الإطار الذي يقلل من جمودها. كأن نلقي أسئلتنا أثناء انخراط الشخصية في نشاط من احلياة، على خلفية حائط عار مثال. ذلك يصعب تفاديه عندما نقابل موظفا مثال، ثم ينطلقون في حديث طويل، مليء بتفاصيل غير مهمة، علينا أن نقترح عليهم إطارا آخر أكثر جاذبية. مثال أن عمل ميداني. وإذا كان ال بد من تصويرهم في اممكتب، فعلينا أن نقنعهم باجللوس أمام اممكتب وليس خلفه، ألن ذلك معناه إبعادهم عن احلائط، يقتضي ذلك أن نتعرف جيدا على الشخصيات. على «النفوس الفاعلة» في قصتنا، الرئيسية خاصة، مقتنعة أننا نعمل الفيلم من أجلهم، ولصالح قضيتهم، وأنا وقادرون على صنع الفيلم بأفضل طريقة. إذ من البديهي أنه من دون هذه امموافقة، فال فائدة من الاستمرار في العمل على الفيلم. في الإنتاجات املهنية في يتم إبرازها أمام املعيني: جهات التمويل مثال والحقا جهات البث. غالبية جهات البث العاملة ال تبث الأفالم الوثائقية من دون وثائق موافقة من كافة الشخصيات التي تتكلم في الفيلم، يجب كذلك احصول على موافقة اممسؤولني وأصحاب الشأن للتصوير في مواقع التصوير التي اخترناها، إذا كانت تلك مواقع عامة، مثل مدرسة أو مصنع أو مقهى.